

## و تَبَخَّرَ الحُلُمُ الزَّائِفُ

فِي سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ بَدَأَتِ الرِّيحُ تَتَحَرَّكُ شَيْئًا فَشَيْئًا , وَسُرْعَانَ مَا أُشْتَدَّتْ وَ عَلَا صَفِيرُهَا فِي الْبَحْرِ , وَ عَلَا مَعَهَا صِيَاحٌ مِّنْ فِي الْقَارِبِ الصَّغِيرِ الَّذِي تَتَقَادَفُهُ الْأَمْوَاجُ الْعَاتِيَةُ فِي كُلِّ الْأَتِّجَاهَاتِ ... هَذَا الْقَارِبُ الَّذِي غَصَّ بِالرُّكَّابِ : إِنَّهُمْ لَيُسُوا بِبَحَّارَةٍ يَكْدَحُونَ لِيُوقِرُوا لُقْمَةَ الْعَيْشِ بَلْ هُمْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الشُّبَّانِ , لَمْ يَبْلُغْ أَغْلِبُهُمُ الْعِفْدَ الثَّانِي مِنَ الْعُمُرِ , أَرَادُوا أَنْ يَجْتَازُوا الْحُدُودَ خُلْسَةً وَ يَهَاجِرُوا إِلَى أَقْرَبِ بَلَدٍ أَوْ رُوبِيٍّ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ قَانُونِيَّةٍ حَالِمِينَ بِالْجَنَّةِ الْمُوعُودَةِ , وَ لَكِنْ جَرَتِ الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ .

إِشْتَدَّ صَرَاحُ الْمُخَاطِرِينَ بِأَنْفُسِهِمْ وَ عَوِيلُهُمْ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ الدَّامِسِ بِأَشْنَدَادٍ عَصَفَ الرِّيحُ وَ هَدِيرِ الْأَمْوَاجِ وَ هُمْ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغِيثُونَ بِآبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ نَادِمِينَ نَدَمًا مَرِيرًا عَلَى إِقْدَامِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْمُجَازَفَةِ . لَقَدْ دَفَعُوا مِنْ أَجْلِهَا مِائَاتِ الْأَلْفِ مِنَ الدَّنَانِيرِ بِبَيْعِ مُمْتَلَكَاتِ الْعَائِلَةِ أَوْ بِالْأُقْتِرَاضِ أَوْ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى , فَالْغَايَةُ تُبْرِرُ الْوَسِيلَةَ , وَ هَا أَنَّهُمْ الْآنَ يَدْفَعُونَ أَرْوَاحَهُمْ بِدُونِ مُقَابِلٍ : هَذَا يُمَسِّكُ بِذَلِكَ وَ ذَلِكَ يَتَعَلَّقُ بِطَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الْقَارِبِ أَمَّا فِي النَّجَاةِ شَبْهِ الْمُسْتَحِيلَةِ ... وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى أَمْتَلَأَ الْقَارِبُ بِالمَاءِ وَ بَدَأَ يَغُوصُ فِي قَاعِ الْبَحْرِ شَيْئًا فَشَيْئًا بَعْدَ أَنْ تَحَطَّمَتِ الْبَعْضُ مِنَ الْوَاكِهِ الْمُهْتَرِئَةِ , فَغَرِقَ مَنْ غَرِقَ وَ نَجَا مَنْ تَعَلَّقَ بِبَعْضِ الصُّخُورِ أَوْ بِلَوْحٍ مِنَ الْوَاكِهِ الْقَارِبِ الْمُتَكْسِرَةِ فِي أَنْتِظَارِ رَحْمَةٍ مِنَ الْخَالِقِ وَنَجْدَةٍ مِنَ الْمَخْلُوقِ ...

وَ مِنْ حُسْنِ حَظِّ الْبَعْضِ مِنَ النَّاجِينَ أَنْ هَبَّتْ إِلَيْهِمْ دَوْرِيَّةٌ مِنَ الْحَرَسِ الْبَحْرِيِّ , حَالَمًا بَلَّغَ إِلَى مَسَامِعِهَا خَبْرَ هَوَلاءِ الشُّبَّانِ فَتَوَصَّلَتْ بَعْدَ جُهْدٍ جَهِيدٍ وَعَنَاءٍ كَبِيرٍ إِلَى إِنْقَازِ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْهُمْ , وَ هُمْ فِي حَالَةٍ يُرْتَى لَهَا وَ لَا يُحْسَدُونَ عَلَيْهَا وَ الْبَقِيَّةُ مَازَالُوا إِلَى الْيَوْمِ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِينَ وَ عَائِلَاتِهِمْ يُصْبِحْنَ عَلَى أَمَلٍ وَ يُمَسِينَ عَلَى أَلَمٍ...



## القسم الأول: قراءة وفهم

1/ أكتب أمام كل معنى القسم الذي ورد فيه بالنصّ : وضع البداية / سياق التحوّل / وضع الختام

\* وتبخر الحلم الزائف =

\* نجاه بعض المغامرين من موتٍ مُحققٍ =

\* هبوب الرياح بقوة في عرض البحر =

2/ أ/ فيم تتمثل الجنة المزعومة التي حلم بها هؤلاء الشبان ؟

=

2ب/ هل تحقّق ذلك ؟

=

2ج/ علّل جوابك .

=

4/ عواملٌ طبيعِيّةٌ جعلت النّجاة من الغرق مُستحيِلةً : أدكّر ثلاثة مِنْهَا :

- العاملُ الأوّل :

- العاملُ الثّاني :

- العاملُ الثّالث :

5/ ارْتكَب هؤلاء الشّبابِ أخطاءً. أدكّر خطّائِن منها وَ اَيّدُ كُلّا منهما بقريّة نصيّة :

\* الخطأ الأوّل : =

- القرينة :

\* الخطأ الثّاني :



6/ اشرح المفردات المسطرة :

- أرادوا أن يهاجروا خلسة . =

- إقدامهم على هذه المجازفة . =

- يتضرعون إلى ربهم . =

7/ قدم نصيحتين إلى هؤلاء الشباب و إلى كل من يفكر في القيام بهذه المغامرة :

- النصيحة الأولى :

- النصيحة الثانية :

القسم الثاني : قواعد اللغة

1/ أذكر الشكل النحوي لكل مركب أسمى ورد بين معقنين :

- لم يبلغ [أغلبهم] العقد الثاني .

- دفعوا من أجلها [مئات آلاف الدنانير] .

- فغرق [من غرق] .

2/ ماهي وظيفة العبارات المسطرة :

- يستغيثون إلى ربهم نادمين ندمًا مريًا . =

- بلغ إلى مسامعهم خبر هؤلاء الشباب . =

- مازالوا إلى اليوم في عداد المفقودين .

3/ أعد كتابة الجملة معوضًا ما بين المعقنين بحال مع المحافظة على نفس المعنى :

- نجا من تعلق ببعض الصخور [في انتظار] رحمة من الخالق .



4/ حَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الصِّيغَةِ الْمَطْلُوبَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ

\* نَجَا مِنَ الْغَرَقِ ,

- المضارع المجزوم مع ضمير الغائب :

- المضارع المنصوب مع الغائبة :

- النّفي بـ "مَا" مع الغائبين :

5/ أعد كتابة الجملة التالية في المضارع المجزوم بـ "لَا النَّاهِيَةَ" مُتَوَجِّهًا بِالْخَطَابِ إِلَى

{وَلَدٍ , بِنْتٍ , أَوْلَادٍ} مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ :

\* يَجْتَازُونَ الْحُدُودَ خُلْسَةً .

-

6/ أتمم تعميم الجدول حسب المطلوب :

الفاعل في الضارع المرفوع مع الغائبة تمتھن	إسم الفاعل نكرة منصوب	إسم المفعول معرفة مرفوع	المصدر معرفة منصوب
			الْبَيْعِ

القسم الثالث : الإنتاج الكتابي

الموضوع : قَرَّرَ أَحَدُ أَصْدِقَائِكَ السَّفَرَ خُلْسَةً إِلَى أَحَدِ الْبُلْدَانِ  
الْأَجْنَبِيَّةِ عَبْرَ قَوَارِبِ الْمَوْتِ , لَكِنَّكَ حَاوَلْتَ نُصْحَهُ مُبَيِّنًا  
الْخَطَرَ الَّذِي يَتَرَصَّدُهُ .

قُصَّ مَا حَدَثَ مُغْنِيًا النَّصَّ بِالْحَوَارِ مُبَيِّنًا مَا آلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ .

